

[أقوال العلماء في إمكانية استعادة النص الأصلي للعهد الجديد] [أقوال علماء المخطوطات]

د. أحمد الشامي

يَقْوِمْ وَيُعْوَٓ
 ٢٠

أقوال العلماء في إمكانية استعادة النص الأصلي للعهد الجديد

أقوال علماء المخطوطات

د. أحمد الشامي
2023 /09 /02

الحمد لله وكفى؛ وصلاةً وسلاماً على عبده المصطفى ؛ وآله وصحبه
مُستكملي الشَّرَفَا؛ وبعد.

فهذه إحدى وخمسون عبارةً لعلماءِ النقدِ النَّصِّيِّ (المخطوطات) يذكرون فيها استحالةَ استعادةِ النصِّ الأصليِّ للعهدِ الجديدِ أو صعوبةَ البالغةِ؛ أما الأدلةُ التي تثبتُ تلكَ الاستحالةَ فسأفردُ لها مقالاً آخر بإذن الله عز وجل.

[1] فقدان الأمل في استعادة النص الأصلي كان السمة السائدة طيلة القرن العشرين واستمر بعده:

إيلدون إيب :

(ميريل بارفز في " دراسة الكتاب المقدس اليوم وغدا" سنة 1947م , مجلد مشترك مثل هذا الكتاب, أكد أنه :

لم يتم إحراز تقدم في طريقة النقد النصي منذ أيام ويست كوت وهورت . بعد ذلك بسنوات في تقرير حالة أجراه سنة 1956م ردد نفس الشعور " كم هو قليل , وكم هو مؤقت ذلك التغيير الذي أحدثه النقد النصي على نص العهد الجديد الذي ندرسه , وذلك منذ سنة 1930 بل قبلها بكثير." وقائلا بأن " أي جهد حقيقي لتحسين النص النقدي الرئيسي يجب أن يتوقف حتى تتفق كل الدراسات النصية المعقدة على نمط متكامل جديد".

ومثال ثالث , في سنة 1962 صرح تقرير لإتش إتش أوليفر بأنه " بدرجة كبيرة للغاية فإن القرن العشرين كان حقبة اتسمت عموماً بالتشاؤم بخصوص أي إمكانية لاستعادة النص الأصلي بالمعايير الموضوعية. هذا التشاؤم ظل رغم ظهور مواد جديدة.¹

[2] إيجاد القراءة الأصلية هو أمر خيالي وفقاً لتريبولا باريرا؛ ومسألة محل جدل وفقاً للجنة النقدية الدولية:

يقول بروس متزجر:

" القدرة على تحديد نص الكتابات الأصلية من عدمها هي مسألة كثيرة الجدل. فمثلا تريبوللي باري Trebolle Barrera يصرح :

محاولة إنتاج نص مستلم هي حالة من الغرور أحيانا, وفكرة إيجاد القراءة الأصلية في الحالات المتنازع فيها هو أمر خيالي .

البرديات المكتشفة في النصف الأول من القرن العشرين أعطتنا مخطوطات ترجع لقرن على الأقل أقدم مما كان معروفا في القرن الذي قبله. بعض العلماء يرون أن هذه المخطوطات تمدنا بالدليل الضروري لاستعادة النصوص الأصلية. علماء آخرون يرون أن البرديات تأخذنا إلى تكوين ذلك النص الذي كان موجودا في القرن الثالث لكن ليس

¹ (Merrill Parvis- in The Study of the Bible Today and Tomorrow —a 1947 collaborative volume like the present one affirmed that "no great advance has been made in the method of textual study since the days of Westcott and Hort" (58); several years later K. W. Clark, in a 1956 status report, echoed the same sentiments in referring to "how little, and how tentatively, textual criticism since 1930 — and much earlier — has altered the New Testament text we study" and in positing that "any substantial effort to improve the basic critical text must 'mark time' until the whole complex of textual studies reveals a new integrating pattern" (41-42); and — as a third example — in 1962 H. H. Oliver's status report indicated that "so far, the twentieth century has been a period characterized by general pessimism about the possibility of recovering the original text by objective criteria. This pessimism has persisted despite the appearance of new materials") **STUDIES IN THE THEORY AND METHOD OF NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM, BY ELDON JAY EPP and GORDON D. FEE. (1993), pg. 25**

بالضرورة إلى الاشكال الأصلية للنص قبل الأخطاء والتغييرات التي حدثت للمخطوطات.²

[3] من يحاول استعادة النص الأصلي فهو ساذج ومخطئ خطأً جسيماً وفقاً للعالم الكبير كورت ألاند ؛ ويحلم حلماً مستحيلًا وفقاً للعالم الكبير إيلدون إيب ؛ والعالم حالياً لم يعد يفكر في هذا الأمر وفقاً لإيب:

يقول إيلدون إيب :
 " يتحدث ألاند ... عن " سذاجة " و " الخطأ الجوهري " لأي شخص مازال يأمل أن يرجع عبر تقليدنا المخطوطي كهدف منظور وأن يستعيد طرق انتقال النص المبكرة أملاً بذلك أن يعزل النص الأصلي.
 علاوة على ذلك ، فإنه يقول ، أن مسألة الأمل في استعادة الأسلاف السابقة ، أو تخيل ذلك المخطوط النجم القائد (كالفاتيكانية عند ويست كوت وهورت ، أو السينائية عند تشندورف أو حتى بردية 75) والذي سيقودنا مباشرة إلى النص الأصلي هو " أن تحلم بالحلم المستحيل "
 علاوة على كل ذلك ، يقول ألاند ، بأن النظريات النصية ، وعمليات إعادة التكوين للتاريخ كتلك التي لويس كوت وهورت يجب أن تحال إلى التقاعد لأن عصر ويست كوت وهورت وتنشورف قد انتهى بوضوح.³

² "Whether or not it is possible to determine the exact text of the original writings is a much debated issue. For example, Treballe Barrera states, "To try to create a received text remains somewhat arrogant and to find the original in disputed cases is utopian." The papyrus manuscripts discovered in the first half of the twentieth century gave us manuscripts at least a century older than those known in the previous century. For some scholars these manuscripts provide the necessary evidence for recovering the original texts. For others, the papyrus manuscripts take us back only to a form of the text that existed in the third century, but not necessarily to the original forms of the text before errors and changes were made in the manuscripts." Omanson, R. L., & Metzger, B. M. (2006). *A Textual Guide to the Greek New Testament: an adaptation of Bruce M. Metzger's Textual commentary for the needs of translators* (p. xii). Stuttgart: Deutsche Bibelgesellschaft.

³ "Aland in this general connection speaks of the "naivete" and of the "fundamental error" of anyone who still hopes to find ways to trace back through our manuscript tradition in some kind of objective fashion and to recover the pathways of early textual transmission, hoping thereby to isolate the original text. Moreover, he says, to hope for the recovery of early exemplars or to envision "Iodestar" MSS (like Westcott-Hort's B or Tischendorf's X, or even P75) that would point the way directly to the original text is "to dream the impossible dream."¹⁰ Above all, says Aland, textual theories and historical reconstructions such as those of Westcott-Hort must be laid to rest, for "the age of Westcott-Hort and of Tischendorf is definitely over!" (Aland and Aland 1979: 43*)." *STUDIES IN THE THEORY AND METHOD OF NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM*, BY ELDON JAY EPP and GORDON D. FEE. (1993), pg 114

ويكمل قائلاً:

" نحن مازلنا بدرجة كبيرة في ظلام فيما يتعلق بإعادة تكوين تاريخ النص الذي خلف أثناء انتقاله - في شكل مخطوطات وقصاصات- العديد من قطع البازل التي يبدو أننا غير قادرين على ترتيبها .

ويست كوت وهورت وفون سودن وآخرين كانت لهم نظريات كاسحة (والتي رفضناها بشكل كبير) كأساس لنصوصهم النقدية , لكن اليوم يبدو أننا لا نمتلك تلك النظريات وتلك التوضيحات المعقولة للتاريخ المبكر للنص والتي كانت قد قبلت على نطاق واسع. أي تقدم إذن قد أحرزناه ؟ هل نحن احرزنا تقدماً أكثر ممن سبقنا إذا , بعدما أوضحنا أن نظرياتهم مرفوضة, لم نقدم اي نظريات تدافع عن نصنا المقبول؟

بأسى ! وكحقيقة , يظهر فشلنا أكثر وضوحاً عند المقارنة مع وفرة المواد النصية المكتشفة والمعلومات الجديدة.⁴

[4] لقد وصلنا لحالة من اليأس وفقاً لغونتر زانتر.⁵

[5] السعي وراء النص الأصلي هو سعي وراء السراب وفقاً لكينيث كلارك.⁶

⁴ [we remain largely in the dark as to how we might reconstruct the textual history that has left in its wake — in the form of MSS and fragments — numerous pieces of a puzzle that we seem incapable of fitting together. Westcott-Hort, von Soden, and others had sweeping theories (which we have largely rejected) to undergird their critical texts, but we seem now to have no such theories and no plausible sketches of the early history of the text that are widely accepted. What progress, then, have we made? Are we more advanced than our predecessors when, after showing their theories to be unacceptable, we offer no such theories at all to vindicate our accepted text? Hardly! As a matter of fact, our failure becomes all the more glaring in juxtaposition with the abundance of newly found textual materials and fresh knowledge.] *STUDIES IN THE THEORY AND METHOD OF NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM*, BY ELDON JAY EPP and GORDON D. FEE. (1993), pg 115

⁵ "After centuries of fruitful work in the field of textual criticism we seem to be faced with an impasse." *THE SIGNIFICANCE OF PAPYRUS BODMER II AND PAPYRUS BODMER XIV-XV FOR METHODOLOGY IN NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM*, Gordon Donald Fee, pg 2

⁶ "Such scribal freedom suggests that the gospel text was little more stable than an oral tradition, and that we may be pursuing the retreating mirage of the 'original text'" *THE SIGNIFICANCE OF PAPYRUS BODMER II AND PAPYRUS BODMER XIV-XV FOR METHODOLOGY IN NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM*, Gordon Donald Fee, pg 2

يقول كينيث كلارك:
 " هذه الحرية من النساخ يجعلنا نقول بأن نص العهد الجديد لم يكن مستقراً أكثر من التقليد الشفهي سوى بقدر ضئيل، وأنه ربما نحن نسعى وراء سراب النص الأصلي."

[16] أفضل ما يمكننا الحصول عليه من الأدب القديم هو نص محرر تحريراً جيداً وليس النص الأصلي.

يتحدث كينيون عن نص النسخ النقدية :

" حتى بالرغم من أنها نصوص محررة - يعني مصنوعة - إلا أنها محررة جيداً، وأفضل ما يمكنك الحصول عليه من الأدب القديم هو نص محرر جيداً." ⁷ ويعلق جوردن في على هذه العبارة فيقول :

" طالما تم الاعتراف بأن أفضل نصوصنا ليس شاهداً حقيقياً للأصل , فإنه يجب فهم الرغبة في إيجاد طريقة جديدة تحل محل القديمة "

[17] يصعب تمييز النص الأصلي عن النصوص المزورة في أغلب الحالات.

يقول بارت إيرمان:
 [في الواقع فإنه قليلاً ما يتوفر شئ يميز النص الأصلي عن الأشكال الأخرى للنص والتي تكونت لاحقاً.] ⁸

[18] لا يوجد ضمان أن تكون أقدم مخطوطاتنا مطابقة للنص الأصلي.

هيلموت كوستر أستاذ العهد الجديد والمسيحية المبكرة بمدرسة هارفارد اللاهوت يقول:

⁷ ["Even if it is an edited text, it may be a well-edited text; and in the case of all ancient literature a well-edited text is the best that we can hope for." As long as our "best" text is admittedly not a "true" witness to the original text, one can understand the concern for a new method to supersede the old.] THE SIGNIFICANCE OF PAPYRUS BODMER II AND PAPYRUS BODMER XIV-XV FOR METHODOLOGY IN NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM, Gordon Donald Fee, pg 10-11

⁸ [there may indeed be scant reason to privilege the "original" text over forms of the text that developed subsequently'] B. D. Ehrman, 'The Text as Window: New Testament Manuscripts and the Social History of Early Christianity', in Bart D. Ehrman and Michael W. Holmes, eds., The Text of the New Testament in Contemporary Research (Grand Rapids: Eerdmans, 1995), 361 n.1.

[البرديات(التي) تبعد قرناً على الأقل من نشر نص العهد الجديد لا تعطي ضماناً حقيقياً على أن النص الأقدم يشبه أي شيء في مخطوطاتنا المتوفرة]⁹

[9] لا يمكننا أن نشق في أن النص النقدي يمثل النص الأصلي.

مايكل كروجر وتشارلز هيل في مقدمة كتاب (النص المبكر للعهد الجديد):
[علاوة على ذلك فإن صعوبات التاريخ النصي لبعض أسفار العهد الجديد (بالتحديد سفر الأعمال), والعدد المحدود من البرديات التي نملكها, لا يجعلنا نشق بشكل مطلق أن نصنا النقدي المعاد تكوينه مساو لما قد كتب في الأصول].¹⁰

[10] تراجع نسخة ERV عن تصريحها بعد شهر واحد !

أقدم نسخة إنجليزية نقدية للعهد الجديد هي:
[the english revised version] = ERV
تكونت في أواخر القرن التاسع عشر بإشراف ما يقرب من 50 عالم كبير.
نسخة نقدية يعني نسخة تعتمد على دراسة المخطوطات في تكوين نص العهد الجديد.
أطلقت النسخة التي مر عليها أكثر من مائة عام تصريحاً في 8 / 2016م تقول فيه:
[في أغسطس 2016 نشرنا على موقعنا أن " نص نسخة ERV سيبقى بدون تغيير في جميع الإصدارات المطبوعة الصادرة من دار كروساي].¹¹
لكن بعد هذا التصريح بشهر واحد فقط أشاروا لتصريحهم السابق واعتذروا عنه وتراجعوا عنه فقالوا:

⁹ [the papyri themselves are at least a century removed from the original publication of the New Testament text and thus provide no real assurance that the earliest text looked anything like our extant papyri.]

The Early Text of the New Testament, Edited by CHARLES E. HILL AND MICHAEL J. KRUGER, intro, pg3.

¹⁰ [Moreover, given the complexities of the textual history of some of the New Testament writings(in particular, Acts), and the limited number of early papyri we possess, we should not be overly confident that our reconstructed critical text is equivalent to what was originally written.] *The Early Text of the New Testament, Edited by CHARLES E. HILL AND MICHAEL J. KRUGER, intro, pg4.*

¹¹ [In August 2016, we posted on our website that “the text of the ESV Bible will remain unchanged in all future editions printed and published by Crossway] [هنا](#) الرابط

[لقد أصبحنا مقتنعين أن قرارنا كان خاطئاً. نحن نعتذر عن هذا]¹²
 بعدما قرروا أنهم قد وصلوا أخيراً للنص النهائي للعهد الجديد - بعد أكثر من قرن من
 التعديلات على النسخة- تراجعوا بعد شهر واحد فقط من القرار وأعلنوا اعتذارهم.
 القوم يعتذرون أنهم تخيلوا لمدة شهر أنهم يملكون النص النهائي للكتاب المقدس!! يا
 أمةً كتابها إصدارات!!
 أقترح عليهم أن يؤجلوا هذا الإعلان إلى ما بعد التعديلات في النسخة القادمة.
 الرابط بالتعليق.

[11] لا نملك بالضبط ما كتبه مؤلفو العهد الجديد.

[لا نملك الآن- في نصوصنا اليونانية النقدية أو أي ترجمات- ما كتبه بالضبط مؤلفوا
 العهد الجديد. حتى لو كانت لدينا فلن نعرف. يوجد العديد العديد من الأماكن الغير موثوق
 فيها في نص العهد الجديد.]¹³

[12] بلا شك نحن لا نملك النص الذي كان في الأصول؛ وعلماء النقد النصي أصبحوا على دراية بأن استعادة النص الأصلي مسألة معقدة.

جاكوبس بيتزر:

[مما لم يتناوله النقد النصي بعد مسألة هوية النص الأصلي. المؤكد هو أننا لا نعيد
 تكوين الأصول , الوسط العلمي في مجال النقد النصي أصبح لديه نمو بطئ لكنه
 مؤكد في إدراك أن الأصل هو موضوع أكثر عتقيداً من المتوقع.]¹⁴

¹² الرابط [هنا](#) [We have become convinced that this decision was a mistake.]

¹³ [We do not have now—in our critical Greek texts or any translations—exactly what the authors of the New Testament wrote. Even if we did, we would not know it. There are many, many places in which the text of the New Testament is uncertain.] *Myths and Mistakes in the New Testament Textual Criticism*, edited by Elijah Hixson & Peter J. Gurry, intro, pg12.

¹⁴ [a matter which has not yet been attended to in New Testament textual criticism. That is the question of the identity of the original text. What is certain, is that we are not reconstructing the “autographs,” for New Testament scholarship is slowly but

[13] لا يمكن الجزم بأن النص النقدي هو النص الأصلي بل ولا حتى هو النص القياسي.

إيلدون إيب:

(باعتبار كونها المتاحة بشكل أكبر وباعتبار كونها أكثر نص يوناني يتم استعماله على نطاق واسع للعهد الجديد , فإنها وببساطة هي " النص القياسي", لكن الادعاءات بأن نصها مقبول عالميا باعتباره الأفضل أو الأصلي للعهد الجديد فهذا محل نزاع .)¹⁵

[14] قواعد الترجيح تفيد الظن وليس القطع.

• إيلدون إيب :

(هناك بشكل أساسي ثلاثة طرق لتحديد القراءة التي هي غالبا القراءة الأصلية)¹⁶

• **يروس متزجر :**

(القراءة الأصعب غالبا هي الأصلية .)¹⁷

[15] لا يمكن الوصول للثقة الكاملة.

• إيلدون إيب:

certainly coming to realize that “autograph” is a much more complex concept than generally anticipated.] FROM “ORIGINAL TEXT” TO “INITIAL TEXT”:THE TRADITIONAL GOAL OF NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM IN CONTEMPORARY DISCUSSION,BY Michael W. Holmes,pg640.

¹⁵ (As the most readily available and most widely used Greek NT text, it may justly be called the "Standard Text," though claims made for it as a text universally accepted as the "best" or "original" NT continue to be debated.)STUDIES IN THE THEORY AND METHOD OF NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM,BY ELDON JAY EPP and GORDON D. FEE.(1993), pg. 26

¹⁶ (There are essentially three ways to identify the most likely original reading)STUDIES IN THE THEORY AND METHOD OF NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM,BY ELDON JAY EPP and GORDON D. FEE.(1993), pg 33.

¹⁷ (the more difficult reading is more likely original)Omanson, R. L., & Metzger, B. M. (2006). A Textual Guide to the Greek New Testament: an adaptation of Bruce M. Metzger's Textual commentary for the needs of translators (p. xxvi). Stuttgart: Deutsche Bibelgesellschaft.

(السيد **فريدريك كينيون** عندما طلب منه سنة 1938م أن يكتب مقالا عن " النص اليوناني للعهد الجديد " لصالح معرض the Expository Times series بعد خمسين عاما , واصفا بحماس الاكتشافات المخطوطية المذهلة منذ عام 1888م بأنها تحدث " تقدما أكبر " في النظرية النصية , وواصفا بخجل وحذر شكلي ثقة العلماء بالنص السكندري " أو المحايد كما يسميه هورت أو المصري " أنه وبنفس الثقة التي نعطيها لما تم إنجازه فإنه يجب أن " نعتزف جيدا بأن الموثوقية الكاملة في التفاصيل غير ممكنة , وأنه ربما يكون هناك شيء ينقصنا معرفته من الاكتشافات التي مازالت تجري.¹⁸

[16]زيادة نسبة الشك في نسخة ECMمقارنة بنسختي NA/ UBS النقدية.

نسبة الشك في القرارات زادت في نسخة ECM مقارنة بالشك في نسختي NA/UBS.¹⁹

[17]درجة اليقين عند اللجنة النقدية الدولية.

النسبة المئوية للقراءات التي أعطتها لجنة UBS الدولية تقدير A والذي يعني أنهم متأكدون من اختيارهم.

7 أسفار درجة اليقين فوق 50%؛ 7 أسفار من 40% إلى 50% ؛ 13 سفر درجة اليقين تحت 40%

¹⁸ (Sir Frederic Kenyon, when asked in 1938 to contribute an article on "The Text of the Greek New Testament" for the Expository Times series "After Fifty Years," describes in glowing terms the astounding manuscript discoveries since 1888, refers to "much progress" in textual theory, and, with reference to the confidence of scholars in the Alexandrian text [Hort's Neutral, or the Egyptian], concludes with a statement which — while cautious and modest on the surface — exudes that same high confidence in what has been achieved: "We shall," he said, "do well to recognize that complete certainty in details is not obtainable, and that there may be something yet to be learned from discoveries still to be made") *STUDIES IN THE THEORY AND METHOD OF NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM*, BY ELDON JAY EPP and GORDON D. FEE. (1993), pg. 22-23

¹⁹ [The results from this revision would receive their widest circulation so far when they were adopted as the text for the new NA28 published in 2012 and the UBS5 in 2014. As noted in the last chapter, the text of these editions changed in thirty-four places in the Catholic Letters compared to their previous editions and increased the number of places marked as uncertain.] *A New Approach to Textual Criticism, An Introduction to the Coherence-Based Genealogical Method Tommy Wasserman and Peter J. Gurry, intro, 1.3.1. Textual Changes, pg21.*

تقدير		
79%	تيموثاوس الأولى	
69%	يهوذا	
67%	يوحنا الثانية	
60%	تسالونيكى الأولى	
59%	يوحنا الأولى	
57%	غلاطية	
54%	بطرس الأولى	
50%	تيطوس	
50%	يوحنا الثالثة	
48%	فيلبي	
48%	رومية	
45%	العبرانيين	
43%	أفسس	
40%	فيلمون	
38%	كورنثوس الأولى	
38%	تسالونيكى الثانية	
37%	أعمال	
33%	بطرس الثانية	
32%	مرقس	
32%	الرؤيا	
30%	كورنثوس الثانية	
30%	يوحنا	
30%	يعقوب	
29%	كولوسى	
27%		

25% تيموثاوس الثانية

21%

انظر الصورة

*Analysis of Variant Letter-Ratings (A, B, C, D) within Each UBSGNT Edition
and within Each Biblical Book Viewed as Percentages⁹—Chart 2*

Biblical Book	1st Edition Variants (UBSGNT ¹)					2nd Edition Variants (UBSGNT ²)					3rd Edition Variants (UBSGNT ³)					3rd Corrected Edition Variants (UBSGNT ³ corr.)					4th Edition Variants (UBSGNT ⁴)				
	A	B	C	D	Tot.	A	B	C	D	Tot.	A	B	C	D	Tot.	A	B	C	D	Tot.	A	B	C	D	Tot.
Matthew	4%	41%	50%	4%	185	5%	41%	49%	5%	185	5%	37%	51%	7%	185	5%	37%	51%	7%	185	21%	45%	33%	1%	161
Mark	29%	32%	35%	5%	170	25%	35%	35%	5%	170	24%	35%	34%	8%	170	24%	35%	34%	8%	170	32%	35%	32%	1%	142
Luke	4%	27%	55%	15%	177	4%	27%	55%	15%	177	4%	25%	56%	14%	177	4%	25%	56%	14%	177	27%	47%	26%	0%	167
John	17%	33%	44%	5%	172	16%	34%	45%	5%	172	16%	32%	45%	7%	172	16%	32%	45%	7%	172	30%	42%	27%	1%	154
Acts	5%	40%	45%	10%	192	6%	40%	44%	10%	192	6%	40%	44%	11%	192	6%	40%	44%	11%	191	37%	41%	21%	1%	198
Romans	13%	39%	46%	2%	91	13%	37%	46%	3%	91	11%	32%	42%	6%	91	11%	32%	42%	6%	91	48%	25%	26%	1%	85
1 Corinthians	12%	27%	51%	10%	59	14%	24%	53%	10%	59	14%	24%	51%	12%	59	14%	24%	51%	12%	59	38%	37%	23%	2%	60
2 Corinthians	0%	26%	56%	18%	34	0%	18%	68%	15%	34	0%	18%	65%	18%	34	0%	18%	65%	18%	34	30%	45%	25%	0%	40
Galatians	5%	55%	23%	18%	22	5%	55%	23%	18%	22	5%	50%	23%	23%	22	5%	50%	23%	23%	22	57%	11%	32%	0%	28
Ephesians	0%	52%	35%	13%	23	0%	48%	39%	13%	23	0%	48%	39%	13%	23	0%	48%	39%	13%	23	43%	34%	23%	0%	35
Philippians	0%	50%	44%	6%	16	0%	50%	44%	6%	16	0%	56%	38%	6%	16	0%	56%	38%	6%	16	48%	33%	19%	0%	21
Colossians	5%	23%	50%	23%	22	5%	23%	50%	23%	22	5%	23%	50%	23%	22	5%	23%	50%	23%	22	29%	43%	29%	0%	28
1 Thessalonians	18%	45%	36%	0%	11	18%	45%	36%	0%	11	18%	36%	45%	0%	11	18%	36%	45%	0%	11	60%	20%	20%	0%	15
2 Thessalonians	0%	22%	78%	0%	9	0%	22%	78%	0%	9	0%	22%	78%	0%	9	0%	22%	78%	0%	9	38%	38%	25%	0%	8
1 Timothy	18%	45%	36%	0%	11	18%	45%	36%	0%	11	18%	45%	36%	0%	11	18%	45%	36%	0%	11	79%	11%	11%	0%	19
2 Timothy	0%	25%	75%	0%	8	0%	25%	75%	0%	8	0%	25%	75%	0%	8	0%	25%	75%	0%	8	25%	63%	13%	0%	8
Titus	0%	50%	50%	0%	4	0%	50%	50%	0%	4	0%	50%	50%	0%	4	0%	50%	50%	0%	4	50%	25%	25%	0%	4
Philemon	0%	50%	50%	0%	4	0%	50%	50%	0%	4	0%	50%	50%	0%	4	0%	50%	50%	0%	4	40%	60%	0%	0%	5
Hebrews	5%	29%	53%	13%	38	5%	32%	50%	13%	38	5%	32%	50%	13%	38	5%	32%	50%	13%	38	45%	27%	27%	0%	44
James	6%	33%	39%	22%	18	6%	39%	33%	22%	18	6%	39%	39%	17%	18	6%	39%	39%	17%	18	30%	52%	17%	0%	23
1 Peter	4%	32%	57%	7%	28	4%	36%	54%	7%	28	4%	37%	52%	7%	27	4%	37%	52%	7%	27	54%	24%	22%	0%	37
2 Peter	0%	20%	50%	30%	20	0%	20%	50%	30%	20	0%	20%	50%	30%	20	0%	20%	50%	30%	20	33%	33%	29%	4%	24
1 John	8%	44%	40%	8%	25	8%	48%	36%	8%	25	8%	48%	32%	12%	25	8%	48%	32%	12%	25	59%	25%	16%	0%	32
2 John	0%	50%	50%	0%	6	0%	67%	33%	0%	6	0%	67%	33%	0%	6	0%	67%	33%	0%	6	67%	33%	0%	0%	6
3 John	0%	33%	67%	0%	3	0%	33%	67%	0%	3	0%	33%	67%	0%	3	0%	33%	67%	0%	3	50%	50%	0%	0%	2
Jude	0%	33%	50%	17%	6	0%	33%	50%	17%	6	0%	33%	50%	17%	6	0%	33%	50%	17%	6	69%	0%	23%	8%	13
Revelation	1%	15%	78%	5%	92	1%	15%	78%	5%	92	1%	15%	77%	7%	92	1%	15%	77%	7%	92	32%	42%	25%	1%	72

9. Again, all percentage figures have been either rounded up, or rounded down to the nearest whole number. This is based upon the numerical value of the first decimal place.

Textual Optimism, P 76

[18] طرق الترجيح المستعملة هي طرق مؤقتة وثانوية ونحن مضطرون لاستعمالها لعدم توفر البديل وغير مضطردة ونسبية ونتائج تختلف من جيل لآخر.

يقول كينيث كلارك Kenneth Clark عن طريقة الانتقاء المهيمنة على عالم النقد النصي:

(إنها الطريقة الوحيدة المتاحة أمامنا حاليا, لكن من المهم للغاية أن نعترف بأنها طريقة مؤقتة وثنائية. إنها ليست طريقة جديدة ولا دائمة. طريقة الانتقاء لا تستطيع بنفسها أن تنتج نصا يحل محل نص ويستكوت وهورت وما شابه. إنها مناسبة فقط للتجربة والاستكشاف... طريقة الانتقاء , بطبيعتها الدقيقة, تنتمي لحقبة مثل عصرنا حيث نعرف أن النظرية التقليدية للنص خاطئة لكن غير قادرين أن نرى بوضوح حتى تتمكن من تصحيح الخطأ.²⁰)

ويقول بروس مترجر:

[هذه المعايير تنبني على الاحتمالات , كما سنرى, وأحيانا ما يجبر الناقد النصي على الموازنة بين أحد الاحتمالات ضد الأخرى . بالرغم من أن المعايير التالية وضعت على شكل خطوط عريضة فإن تطبيقها لا يمكن أبدا أن يتم بطريقة آلية بدون تفكير. التعقيد وضخامة البيانات النصية كبيرة بحيث أنه لا يوجد مجموعة من القواعد المرتبة أو الموضوعية بشكل آلي يمكن تطبيقها بنفس دقة الرياضيات. كل قراءة متصارعة تحتاج أن تؤخذ في عين الاعتبار بنفسها ولا يحكم عليها بمجرد الخبرة التجريبية . القارئ سيكون على دراية بأن المعايير العريضة التالية تعني فقط وصفا مناسباً للاعتبارات الأهم التي راعتها لجنة اليوبي إس⁴ عندما كانت تختار بين القراءات المختلفة .

القاعدة الرئيسية من بين القواعد لتقييم القراءات المتصارعة هي " اختر القراءة التي تقدم أفضل تفسير لسبب نشأة القراءات الأخرى " (انظر مثلا تسالونيكي الأولى 3: 2). الأقسام الرئيسية للمعايير والاعتبارات التي تساعد في تقدير الأفضلية النسبية للقراءات المتصارعة هي...²¹

²⁰ (It is the only procedure available to us at this stage, but it is very important to recognize that it is a secondary and tentative method. It is not a new method nor a permanent one. The eclectic method cannot by itself create a text to displace Westcott-Hort and its offspring. It is suitable only for exploration and experimentation.... The eclectic method, by its very nature, belongs to an age like ours in which we know only that the traditional theory of the text is faulty but cannot yet see clearly to correct the fault.) STUDIES IN THE THEORY AND METHOD OF NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM, BY ELDON JAY EPP and GORDON D. FEE. (1993), pg35.

²¹ [These considerations depend, it will be seen, upon probabilities, and sometimes the textual critic must weigh one set of probabilities against another. Although the following criteria have been drawn up in a more or less tidy outline form, their application can never be undertaken in a merely mechanical or unthinking manner. The range and complexity of textual data are so great that no neatly arranged or mechanically fixed set of rules can be applied with mathematical precision. Each and every variant reading needs to be considered in itself, and not judged merely according to a rule of thumb. The reader will appreciate that the following outline of criteria is meant only as a convenient description of the more important considerations

ويقول بروس متزجر وبارت إيرمان :
[نتائج النقد النصي العملية تختلف من جيل لآخر بسبب التوازن الكمي والكيفي للشواهد
المخطوطية التي تكتشف. لأن النظريات والخطوات المتبعة لتقييم الدليل النصي تختلف
من جيل لجيل.²²]

[19] لا يمكن الوصول أبداً للذئع الأصلي للشجرة.

كولويل يتحدث عن أهم سبب لعجز طريقة الانتقاء عن الوصل للأصل:
[هذه) الطريقة يمكنها تتبع الشجرة وصولاً إلى آخر فرعين , لكن مستحيل أن توجد
هذين الفرعين الأخيرين في الذئع الرئيسي, لا يمكنها القيام بالخطوة الأخيرة أبداً]²³
ويقول ويست كوت وهورت :

[عندما يقع اختلاف بين آخر شاهدين فإن طريقة النَّسَب لا يعد لها قيمة , ويكون
الاعتماد الوحيد مصبواً على مقارنة الخصائص الداخلية العامة للنصين].²⁴

that the UBS4 Committee took into account when choosing among variant readings.
Chief among the criteria for evaluating the variant readings is the rule to “choose the
reading which best explains the origin of the others.” (See, for example, 1 Thess. 3:2.)
The chief categories or kinds of criteria and considerations that assist one in
evaluating the relative worth of variant readings are those which involve.]
Omanson, R. L., & Metzger, B. M. (2006). *A Textual Guide to the Greek New Testament: an
adaptation of Bruce M. Metzger's Textual commentary for the needs of translators* (p. xxix).
Stuttgart: Deutsche Bibelgesellschaft.

²² [The results of the practice of textual criticism have differed from one generation to
another, partly because the balance in the quantity and the quality of witnesses
available has gradually altered owing to the acquisition of additional manuscripts, and
partly because theories and procedures of evaluating textual evidence have varied
over the years] *The Text of the New Testament: Its Transmission, Corruption, and Restoration*
(4th Edition) 4th Edition, by Bruce M. Metzger (Author), Bart D. Ehrman (Author), pg15.

²³ [method can trace the tree down to the last two branches, but it can never unite
these last two In the main trunk—it can never take the last step.] *THE SIGNIFICANCE OF
PAPYRUS BODMER II AND PAPYRUS BODMER XIV-XV FOR METHODOLOGY IN NEW TESTAMENT
TEXTUAL CRITICISM*, Gordon Donald Fee, pg 7

²⁴ [Where the two ultimate witnesses differ, the genealogical method ceases to be
applicable, and a comparison of the intrinsic general character of the two texts
because the only resource.] *THE SIGNIFICANCE OF PAPYRUS BODMER II AND PAPYRUS BODMER
XIV-XV FOR METHODOLOGY IN NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM*, Gordon Donald Fee, pg 7

[20] القراءات المختارة لا يمكن وصفها بأنها القراءات الأصلية؛ وإنما هي أقصى ما يمكننا فعله.

يقول بروس متزجر:

[لا توجد قراءة من القراءات المختلفة يمكن أن تعتبر نفسها أصلية. والمرء مجبر علي إما قبول القراءة المختارة باعتبارها الأقل رفضاً أو أن يدخل في التخمينات والظنون].²⁵

[21] ربما تكون قراءات النص الأصلي أو بعضها قد فُقدت ودمرت ولم يتبق إلا التغييرات التي جرت على يد النساخ.

يقول بروس متزجر وبارت إيرمان:

[النساخ المبكرين لم يكونوا محترفين أو مدرّبين لعمل النسخ ، بل مجرد متعلمين بسطاء في المجتمع كان لديهم الوقت والقدرة علي هذا العمل . لأن معظمهم إن لم يكن كلهم لم يكونوا ناضجين في فن النسخ فإن عدد كبير من الأخطاء حدث في نسخهم. من الممكن أنه بعدما وضع النص الأصلي ثم فقد أو دمر فإن كل النسخ الباقية ربما اخذت من نسخة واحدة محتوية علي أخطاء عملت في مرحلة مبكرة من انتقال النص]²⁶

[22] نحن غير قادرين عن معرفة النص الأصلي لأي سفر بشكل مؤكد.

فانك وهوفر:

²⁵ [none of the variant readings will commend itself as original, and one will be compelled either to choose the reading that is judged to be the least unsatisfactory or to indulge in conjectural emendation.] *The text of the nt 4th ed., Bruce M metzger & Bart ehrman, Pg343.*

²⁶ [The earliest copyists would not have been trained professionals who made copies for a living but simply literate members of a congregation who had the time and ability to do the job. Since most, if not all, of them would have been amateurs in the art of copying, a relatively large number of mistakes no doubt crept into their texts as they reproduced them. It is possible that after the original was placed in circulation it soon became lost or was destroyed, so all surviving copies may conceivably have derived from some single, error-prone copy made in the early stages of the book's circulation.] *The text of the nt 4th ed., Bruce M metzger & Bart ehrman, Pg275*

"حتى النساخ الحريصين صنعوا اخطاء، كما يعلم كل مُحقق. إذن، فلن نكون قادرين على الزعم بمعرفة أكيدة مُطلقة حول كيف كان النص الأصلي لأي سفر من الكتاب المقدس" ²⁷

[23] لا نمتلك الكلمات الأصلية وإنما كلمات نسخ عن نسخ.

يقول بارت إيرمان: "نستطيع ان نتحدث الى ما لا نهاية حول أماكن بعينها حيث تغيرت نصوص العهد الجديد، سواء عفويًا أو عمدًا... الأمثلة ليس بالمئات، بل بالآلاف" ... "حقيقة أننا لدينا آلاف من مخطوطات العهد الجديد لا يُمكنها بحد ذاتها ان تجعلنا متأكدين اننا نمتلك ما الذي قاله النص الأصلي. اذا كان لدينا كمية قليلة جداً من النسخ القديمة - في الحقيقة، نادراً ما نجد - فكيف يمكننا أن نعرف بأن النص لم يتغير على نحو هام قبل ان يبدأ إنتاج نُسخ العهد الجديد في كميات ضخمة؟" ²⁸

ويقول "كيف يمكن ان يساعدنا القول بان الكتاب المقدس هو كلمة الله المعصومة اذا كنا في الحقيقة لا نمتلك كلمات الله التي أوحى بها معصومة، لكن نمتلك فقط الكلمات التي نسخها النساخ - بعض الأوقات نسخوها بشكل صحيح و بعض الأوقات (كثير من الأوقات) نسخوها بشكل غير صحيح؟" ²⁹

ويقول "و نحن أمامنا هذه المشكلات (المخطوطات الفاسدة)، فكيف يمكن لنا ان نأمل في الرجوع الى أي شيء يُشبه النص الأصلي، النص الذي كتبه المؤلف فعلاً؟ إنها مشكلة ضخمة. في الحقيقة، أنها مشكلة ضخمة جداً لدرجة أن عدد من النقاد النصيين بدأوا في الزعم بأننا يجب ان نتوقف عن أي مناقشة خاصةً بالنص "الأصلي"، لأننا لا يمكن الوصول إليه" ³⁰

[24] ببساطة لم نعد نفكر في استعادة النص الأصلي.

يقول إلدون إيب:

[لم نعد نفكر ببساطة أو بثقة في إستعادة (العهد الجديد في الأصل اليوناني)]. ³¹

²⁷ (فانك، هوفر، و سيمينار يسوع، 1993، ص 6). (موثوقية نص العهد الجديد دانيال ولاس، الفصل الأول ص3، ترجمة فادي الكساندر).

²⁸ (موثوقية نص العهد الجديد دانيال ولاس، الفصل الأول ص4، ترجمة فادي الكساندر).

²⁹ (موثوقية نص العهد الجديد دانيال ولاس، الفصل الأول ص6، ترجمة فادي الكساندر).

³⁰ (موثوقية نص العهد الجديد دانيال ولاس، الفصل الأول ص18، ترجمة فادي الكساندر).

[25] الاستعداد لقبول وجود بعض المشكلات والأخطاء في نص العهد الجديد والتعايش معها

حوار جرى بين لي ستروبل ودانيال ولاس، يقول ستروبل :

(فقلت: "لقد كان يبدو و كأن إيرمان يقول: أوجد لي خطأ واحد، و سوف أقذف الكتاب المقدس بأكمله. هذا ما يُمكن ان تسمعه في الكليات المسيحية الحافظة جداً".

فهتف والاس: "كارثة حقيقية، هذه الطريقة الصادمة الحمقاء في فهم الموضوع! لقد قمت بذلك بعمل الكتاب المقدس أقنوم رابع في الثالوث، كأنه يجب عبادته. لقد قابلت مسيحيين يقولون لي بأن يسوع دُعي الكلمة، و الكتاب المقدس دُعي الكلمة، إذن فأنا أعبد الكتاب المقدس. هذا أمر مُرعب".³²)

[26] نص أشهر نسختين نقديتين على مستوى العالم ليس إلا (أقصى ما يمكن تحقيقه)؛ ويصفون نصهم بأنه (ليس كياناً ثابتاً).

جنة تحرير نسختي [نستل-ألاند] GNT [+] الشهيرتين تصف نص النسختين بأنه (أقصى ما يمكن تحقيقه حالياً في ضوء المعلومات المتوفرة):

اللجنة مكونة من:

- 1- بروس متزجر Bruce Manning Metzger الأستاذ الفخري لكلية برنستون اللاهوتية ، وعضو تحريري في جمعية الكتاب المقدس الأمريكية
- 2- ألان بول ويكجرين Allen Paul Wikgren أستاذ العهد الجديد بجامعة شيكاغو
- ماثيو بلاك Matthew Black أستاذ النقد الكتابي والآثار بجامعة إدنبرج وسان أندرو، وكاهن كنيسة Dunbarney
- 3-
- 4- كورت ألاند Kurt Aland أستاذ بجامعة منستير ، ومؤسس معهد الدراسات النصية للعهد الجديد INTF بمنستير ، ألمانيا
- 5- باربارا ألاند Barbara Aland أستاذة أبحاث العهد الجديد والتاريخ الكنسي بجامعة ويستفاليا.

³¹ [we no longer think so simplistically or so confidently about recovering "the New Testament in the Original Greek."] STUDIES IN THE THEORY AND METHOD OF NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM, BY ELDON JAY EPP and GORDON D. FEE. (1993), pg 114

³² (حوار لي ستروبل مع دانيال ولاس).

- 6- كارلو مارتيني Carlo Maria Martini رئيس الجامعة الغوريغورية الحبرية، وأستاذ النقد النصي بالمعهد الحبري الكتابي، ومطران ميلان
- 7- جوهانيس كارافيدوبولوس Johannes Karavidopoulos أستاذ العهد الجديد اليوناني بجامعة أرسطو باليونان.

يقول كورت ألاند متحدثا باسم اللجنة :

(بشكل عام ربما كل المحررون راضون عن أن النص الجديد يمثل أفضل ما يمكن تحقيقه في ضوء الوضع الحالي من المعرفة).³³ ويقول عن الإصدار الجديد :

(بالطبع فإن النص الجديد ليس كيانا ثابتا، أعضاء لجنة التحرير ككل الآخرين المسؤولين عن الإصدار يعرفون الطبيعة المؤقتة للإصدار)³⁴

[27]الهدف من النقد النصي هو (استعادة اقصى شكل مقدور عليه للنص) وليس (النص الأصلي).

يقول جان كرانز :

[الخطوة الأولى في عملية النقد النصي أصبحت هي تكوين أقدم شكل مقدور عليه للنص اعتمادا على كل التقليد المخطوطي المتوفر.]³⁵

[28]عنوان نسخة هيرمان فون سودن الشهيرة للعهد

الجديد : [كتابات العهد الجديد، أعيدت من أقدم شكل مقدور عليه ، اعتمادا على تاريخها النصي]³⁶

[29]الهدف من النقد النصي استعادة(أفضل نص مستلم للعهد الجديد) وليس النص الأصلي.

³³ (On the whole each of the editors is probably satisfied that the new text represents the best that can be achieved in the present state of knowledge) *The text of the new testament.*, by kurt aland .,pg34

³⁴ (Of course the new text itself is not a static entity. The members of the editorial committee as well as all others responsible for the edition agree on the tentative nature of the publication.) *The text of the new testament.*, by kurt aland .,pg34

³⁵ [The first step in the text-critical process became the establishment of the earliest attainable text form on the basis of the entire extant manuscript tradition.] *Beyond What Is Written, Erasmus and Beza as Conjectural Critics of the New Testament*, by Jan Krans, intro., pg5. (2006)

³⁶ *Die Schriften des Neuen Testaments in ihrer ältesten erreichbaren Textgestalt hergestellt auf Grund ihrer Textgeschichte*

بريفارد شيلدر يذكر الهدف من النقد النصي، ينقل بروس متزجر كلامه قائلاً:-
الهدف منه-النقد النصي- هو استعادة أفضل نص مستلم عوضاً عن ذلك النص الذي كتبه المؤلف
(³⁷)

[30] الهدف الوصول بأقصى قدر مستطاع للأصول وهي مهمة صعبة؛ وليس الوصول لكل شيء في الأصول.

بول دي وينجر أستاذ العهد القديم بمعهد مودي للكتاب المقدس بشيكاغو يقول :
" الهدف من النقد النصي:

نظراً لأن أصول العهد القديم والجديد غير متوفرة حالياً، فإن المهمة الرئيسية للناقد النصي العودة بأكبر قدر مستطاع إلى هذه الأصول، هذه ليست مهمة سهلة لأن النقد النصي يتأثر أيضاً بالموضوعات النصية الأعلى، مثل كيف ومتى وصل النص لشكله الأخير.³⁸

[31] مايكل كروجر وتشارلز هيلز: (نص أشهر نسختين نقديتين على مستوى العالم قريب من النص الأصلي)؛ وليس النص الأصلي.³⁹

[32] هدف الناقد النصي تحديد أي نص هو الأقرب للأصل؛ وليس استعادة النص الأصلي.

يقول بروس متزجر وبارت إيرمان: [الحاجة للنقد النصي لأسفار العهد الجديد سببها:
1) لا وجود لأي وثيقة أصلية

2) النسخ الموجودة مختلفة فيما بينها.... الناقد النصي يهدف للتأكد من بين النسخ المختلفة أي شكل من النص هو الذي ينبغي أن يشار إليه علي أنه الأقرب للأصل....⁴⁰

³⁷ (the goal of which, he says, is the recovery of the best received text rather than the author's autograph) *The canon of the new testament. by Bruce Metzger., pg269*

³⁸ [1.4 Goal of Textual Criticism :Since no autographs are available today of either the Old or New Testaments, the general task of the text critic is to get back as close as possible to those autographs. This is no easy task, for textual criticism is also affected by higher-critical matters, such as how and when a text reached its final form.] *A student's guide to textual criticism, intro.*

³⁹ [the vast majority of textual critics⁴³ seem to agree that the current editions (NA27 and UBS4) reproduce a text which must be close to the original or Ausgangstext.] *The Early Text of the New Testament, Edited by CHARLES E. HILL AND MICHAEL J. KRUGER, intro, pg9.*

⁴⁰ [The necessity of applying textual criticism to the books of the New Testament arises from two circumstances: *id*) none of the original documents is extant, and *ib*) the existing copies differ from one another.

[33] من المستحيل استعادة النص الأصلي وفقاً للعالم الشهير كارل لاشمان.

يقول بروس متزجر وبارت إيرمان:

"أول عالم معروف قام بتنحية النص المستلم جانباً هو الشهير عالم الكلاسيكيات واللغويات برلين كارل لاشمان (1793-1851) حيث أصدر نصاً للعهد الجديد يعتمد بشكل كامل على النقد النصي... في إصداره هذا لم يكن هدفه إعادة إنتاج النص الأصلي -والذي رأي أنه محال إستعادته- إنما فقط تقديم نص نقي وموثق"⁴¹

[34] الهدف من النقد النصي استعادة أقصى ما يمكن استعادته؛ وليس استعادة كامل النص.

وفقاً لموسوعة النقد النصي فإن الهدف هو إعادة تكوين النص الأصلي بأقصى دقة يمكن تحقيقها⁴²

[35] وفقاً لأحدث نسخة نقدية ECM فإن هدفهم ليس استعادة النص الأصلي وإنما استعادة النص الذي يقف خلف المخطوطات المتوفرة؛ والذي بينه وبين النص الأصلي فوارق؛ وسمته بالنص الابتدائي؛ واعتبرت نصها

The textual critic seeks to ascertain from the divergent copies which form of the text should be regarded as most nearly conforming to the original.] *The text of the new testament, Its Transmission, Corruption, and Restoration*, Preface to the First Edition

⁴¹ "The first recognized scholar to break totally with the Textus Receptus was the celebrated classical and Germanic philologist of Berlin Karl Lachmann (1793-1851), who published an edition of the Greek Testament that rests wholly upon the application of textual criticism in the evaluation of variant readings. In editing the New Testament, Lachmann's aim was not to reproduce the original text, which he believed to be an impossible task, but to present on purely documentary evidence." *The text of the NT 4th edit, its transmission corruption and restoration* Bruce Metzger & Bart Ehrman pg-170

⁴² [That is the purpose of textual criticism: Working with the materials available, to reconstruct the original text of an ancient document with as much accuracy as possible.] *The Encyclopedia of New Testament Textual Criticism* by Robert B. Waltz Inspired by Rich Elliott Pg 3

بأنه (نسخة مفترضة للنص الأصلي) وليس (النص الأصلي).

تهدف لتحديد أصل التقليد النَّصِّي (أي الأصل الذي يقف خلف كل المخطوطات المتوفرة؛ ولا تتكلم عن النص الأصلي الذي كتبه المؤلف)⁴³ يقول مايكل هولمز: (النص الابتدائي هو هدف المحررين).⁴⁴

ويهدفون لتكوين النص المصدري (النص الابتدائي) بغض النظر عن كونه النص الأصلي أم لا؛ وهذا النص الابتدائي ربما يكون هو النص الأصلي أو نص أصلي منقح أو نص من اختراع التقليد؛ يقول **بيتر جيري وتومي واسيرمان**:

[من المهم في الأخير أن نبين التغير الذي حدث للمحررين بخصوص هدفهم الرئيسي. حيث اعتاد نقاد نصيون (ولكن ليس دائماً) على عبارة "النص الأصلي" للعهد الجديد، حيث أصبح هناك وعي متنامي بخصوص غموض هذا المصطلح. يرى البعض أن مصطلح "النص الأصلي" غامض للغاية بشكل يجعله غير ذي معنى -واضح- مما يؤدي للبلاس. يذهب آخرون إلى ما هو أبعد من ذلك حيث يرون أن الإشارة الدقيقة لنص واحد موثوق للعهد الجديد هو أمر غير ممكن الدفاع عنه.

في وسط هذا الجدل، قدمت CBGM هدفاً جديداً ومصطلحاً جديداً، ألا هو إعادة تكوين، ليس النص الأصلي، وإنما *AUSGANGSTEXT* وهي كلمة ألمانية تشير عادة لمصدر الترجمة، واللاحقة *Ausgangs*- تعني حرفياً المغادرة (مثل النقطة الأولية أو وضعية البداية). واصطلاحاً عند CBGM تعني شيئاً من قبيل "نص نقطة البداية" ويتم الإشارة إليه عادة بـ A ، وفي الإنجليزية ترجمت لأول مرة "النص الابتدائي INITIAL TEXT" وتم التشبث بها.

لسوء الحظ فقد أدى التعبير الجديد إلى مزيد من الخلط وأثير اللغط بكونه النص الأصلي *original text*.

هذا أمر مؤسف على الأقل لأن جيرد مينك صاحب التعبير قد كرر مراراً بوضوح أن التعبير له معنى *meaning* واحد بعدة مرجعيات *referents*. معنى المصطلح هو "الشكل الذي أعيد تكوينه للنص الذي بدأ منه انتقال المخطوطات". من هذا التعريف ربما يشير مصطلح النص الابتدائي إلى نص المؤلف أو شيء آخر لاحق، لأنه هو النص الذي بدأ منه التقليد المخطوطي الذي نعرفه.

⁴³ [If the CBGM differs from other methods used for relating texts, it does share the same general goal. That goal is to leverage textual relationships to evaluate witnesses and decide between their variants. The more we know about witness relationships, the better able we are to determine the textual tradition's origin] A New Approach to Textual Criticism, An Introduction to the Coherence-Based Genealogical Method Tommy Wasserman and Peter J. Gurry, intro, 1.2. The CBGM in Brief, pg5.

⁴⁴ [the initial text is the goal toward which the editors strive] FROM "ORIGINAL TEXT" TO "INITIAL TEXT": THE TRADITIONAL GOAL OF NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM IN CONTEMPORARY DISCUSSION, BY Michael W. Holmes, pg654.

تحديد ما هو بالضبط النص الذي نسعى لتكوينه هو تحدي يوجه أي محرر، كما يوضح منك "توجد عدة نتائج محتملة لعملية إعادة التكوين: النص الأصلي، أو نص محرر، أو أصل نص التقليد".^{45]}

وقد وصف محررو ECM نصهم في الرسائل الكاثوليكية بأنه مجرد (فرضية للنص الذي كتبه المؤلفون)^{46]}

النص الابتدائي يختلف عن النص الأصلي؛ يقول جيرد مينك:

[النص الابتدائي لا يطابق النص الأصلي؛ بين الأصل والنص الابتدائي فوارق معتبرة والتي ربما حدثت غير تاركة أي أثر في التقليد النصي الباقي].^{47]}

⁴⁵ [A final, but important, shift has also come in terms of the editors' primary goal. Whereas textual critics have traditionally (though not always) pursued the "original text" of the New Testament, there has been a growing awareness in recent years about the ambiguity of the term.²¹ Some believe that the term original text is simply too vague to be meaningful and is therefore a cause of confusion. Others go further and argue that the very notion of a single, authorial text for the New Testament is indefensible.²² In the midst of the debate, the CBGM has introduced a new goal and a new term to go with it. This new goal is to reconstruct, not the original text, but the Ausgangstext. This German term often refers to the source of a translation, and the prefix Ausgangs- is typically used to refer to a point of departure (e.g., Ausgangslage or Ausgangspunkt). In the context of the CBGM, it means something like "starting-point text" and it is often represented with a capital A. In English, the term was first translated as "initial text," and the translation has stuck. Unfortunately, the new goal and its new term have led to as much confusion and debate as the term original text!²³ This is regrettable, not least because Gerd Mink, who coined the term Ausgangstext, has always been clear enough that the term has a single meaning with several possible referents. The meaning of the term is "the reconstructed form of the text from which the manuscript transmission started."²⁴ From this definition it follows that the initial text may refer to the author's text or to something later. That is because it is the text from which the manuscript tradition as we know it started. Deciding exactly what text to reconstruct from the existing tradition is a challenge that faces any editor. As Mink explains, "different objectives of reconstruction are possible: authorial text, redactor's text, or the archetype of the tradition as preserved."] *A New Approach to Textual Criticism, An Introduction to the Coherence-Based Genealogical Method Tommy Wasserman and Peter J. Gurry, intro, 1.3.1. Textual Changes, pg12.*

⁴⁶ [The editors of the Catholic Letters in the ECM are quite clear in stating that, "following the most simple assumption, we claim that the present reconstruction is a hypothesis about the texts of the authors."] *A New Approach to Textual Criticism, An Introduction to the Coherence-Based Genealogical Method Tommy Wasserman and Peter J. Gurry, intro, 1.3.1. Textual Changes, pg12.*

⁴⁷ [The initial text is not identical with the original, the text of the author. Between the autograph and the initial text considerable changes may have taken place which may not have left a single trace in the surviving textual tradition] (Gerd Mink, "Problems of a Highly Contaminated Tradition, the New Testament: Stemmata of Variants as a Source of a Genealogy for Witnesses," in *Studies in Stemmataology*, vol. 2 [ed. Pieter van Reenen, August den Hollander, and Margot van Mulken; Amsterdam: John Benjamins, 2004], 25).

ونسخة ECM تصرح بعدم التطابق بين النص الابتدائي ونصها وتقول بوجود سقط في النص الابتدائي! تقول النسخة في المقدمة:

[النص الابتدائي الافتراضي، هو نص مصنوع يرمز له A (Ausgangstext) لا يطابق نسختي NA/GNT ولا مع النص الأولي لنسخة ECM؛ نص A يتوافق لحد كبير مع النص الأولي لكن ليس بشكل كامل، لأنه في حالات عدم التأكد من نسبة القراءة للنص A أو العجز الكامل عن نسبتها لها فلدينا هاهنا سقط في النص A والقرار معلق].⁴⁸

[36] ينبغي التخلي عن فكرة (استعادة النص الأصلي) وفكرة (استعادة أقرب نص للنص الأصلي) ولنكتفي بفكرة (استعادة أقرب نص من مجمع نيقية)!

يقول ريتشارد بينتلي⁴⁹ :-

[ينبغي التخلي عن هدف البحث عن أقرب نص ممكن للأصل ، ونستبدله بالبحث عن أقرب نص ممكن لفترة مجمع نيقية]⁵⁰

[37] هدفنا استعادة أقرب نص ممكن لما كتبه المؤلفون ؛ فإن عجزنا فأقرب نص كتبه المحررون الذين جاءوا بعد المؤلفين .

كورت ألاند :

⁴⁸ [The hypothetical initial text, an artificial witness referred to as A (Ausgangstext), is not identical with the NA/GNT text or with the primary text line of the ECM. The text of A corresponds largely to the primary line, but not completely, because in any passage where the case for attributing a reading to A is too uncertain or cannot be made at all, the decision is suspended and A is regarded as having a lacuna.] ECM/1John, 29*.

⁴⁹ عاش بنتلي في القرن الثامن عشر؛ وقد اكتشفت الكثير من المخطوطات بعد ذلك؛ لذا ينبغي تعديل عبارة بنتلي من (مجمع نيقية) إلى (مشارف القرن الثالث) قياساً على طريقة بنتلي الذي اختار هذا التاريخ في ضوء المخطوطات المتوفرة .

⁵⁰ [Richard Bentley in 1720 to suggest abandoning the search for a text that was “as close as possible to the original,” and instead to be content with an edition of the Greek New Testament exactly as it was in the best exemplar at the time of the Council of Nicaea.] William L. Petersen, “What Text Can New Testament Textual Criticism Ultimately Reach,” in Barbara Aland and Joel Delobel, eds., *New Testament Textual Criticism, Exegesis, and Early Church History, A Discussion of Methods*, Netherlands: Peeters Publishers, 1994, p. 137

(يبدو أن الهدف قد تحقق ألا وهو الحصول علي نص يوناني أقرب ما يكون إلي ما كتبه المؤلفون أو المحررون)⁵¹

[38] لم ندّع أبداً أننا نهدف لاستعادة النص الأصلي؛ نحن نحاول أن نفعل أقصى ما في قدرتنا البشرية وحسب.

تقول باربارا ألاند :

(نحن لم ندعي أبداً أن الهدف من النقد النصي هو تكوين نص العهد الجديد كما كان موجوداً في النسخة الأصلية , إنما الهدف هو الحصول علي أقرب نص ممكن لهذا النص الأصلي وفقاً لقدرتنا البشرية)⁵²

[39] لا نفعل أكثر من اختيار أي القراءات التي يبدو أنها الأفضل .

يقول إلدون إيب وجوردن في :

يتحدثان عن مهمة الناقد النصي فيقولان :
(أن يقرر أي اختلاف يبدو أكثر من غيره أنه هو الأصل)⁵³

[40] السعي وراء النص الأصلي هو سعي وراء وهم وخيال.

⁵¹ [A hundred years after Westcott-Hort, the goal of an edition of the New Testament 'in the original Greek' seems to have been reached.[...] The desired goal appears now to have been attained: to offer the writings of the New Testament in the form of the text that comes nearest to that which, from the hand of their authors or redactors, they set out on their journey in the Church of the first and second centuries.]Kurt Aland, "The Twentieth-Century Interlude in New Testament Textual Criticism," in Ernest Best and Robert M. Wilson, eds. *Text and Interpretation: Studies in New Testament Presented to Matthew Black*, Cambridge: Cambridge University Press, 1979, p.14

⁵² "Although we cannot claim ever to have established the New Testament text in its original Ur-Text form, our goal was to get as close to this Ur-Text form as was humanly possible." Barbara Aland, "New Testament Textual Research, Its Methods and Its Goals," in Stanley E. Porter and Mark J. Boda, eds. *Translating the New Testament: Text, Translation, Theology*, Grand Rapids: Eerdmans, 2009, pp. 16-7

⁵³ (to decide which variant reading at any given point is more likely to be the original.)STUDIES IN THE THEORY AND METHOD OF NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM,BY ELDON JAY EPP and GORDON D. FEE.(1993), pg3.

يقول مايكل هولمز:

[رأى إيلدون إيب ضرورة إعادة تغيير الهدف التقليدي من (استعادة النص الأصلي) إلى استعادة أقدم أشكال قابلة للاسترداد أو تكوين أقدم نص مقدور عليه (2007م) وشرح ما يقصده قائلاً:

" بدلاً من مصطلح الأصول (الذي به غموض) فإن مصطلح "أقدم نص يمكن بلوغه" هو شيء تم عزله مع الوقت، ويختلف تماماً عن الأصول المتصورة، هو أفضل نص تقدر الجهات النقدية النصية الحديثة على استعادته... سيكون بالتأكيد نصاً لم يكن موجوداً أبداً في أي مخطوط حقيقي في أغلب فقراته..."
والتقييم الواقعي لعملية الانتقال يجعل العلاقة بين الأصول المفترضة وأقدم نص مستطاع مشكوك فيها وغامضة لدرجة كبيرة...
هذه الوثيقة الأصلية..هي أصل مثالي وخيالي..وفي أحسن الأحوال بعيد المنال، وغالباً وهمي وخرافي⁵⁴

[41]اليقين الكامل لا يمكن تحقيقه إلا في القليل من القراءات وفقاً لستريتر.⁵⁵

[42] السعي وراء النص الأصلي وهم وخيال.

يقول روبين سوانسون :-

[الهدف الثابت المبكر - النص الأصلي- هو وهم وخيال ومستحيل وذلك لسببين :

⁵⁴ [E.J. Epp has proposed that the traditional goal (recovery of the "original text") be restated either as the "restoration" of the "earliest recoverable forms" (1997) or as "establishing the earliest attainable text" (2007) of the New Testament.³⁹ He explains what he means by this as follows: in contrast to the "the autographs (a term that carries its own ambiguities)," the "earliest attainable text" is something farther removed in time, and a text quite different from the autographs might be envisioned—a text, or better, texts that represented the best that modern text-critical resources and methods can recover. ..it "will surely be a text that, as a whole and in larger sections, never existed in any actual manuscript,"... "realistic assessment of the transmission process makes the relationship between any presumed autographs and the earliest attainable text highly tentative and, indeed, largely obscure."... "such a pristine document"—"an imagined, idealistic 'original'"—" at best is elusive anyway, and most likely illusive and mythical.] FROM "ORIGINAL TEXT" TO "INITIAL TEXT":THE TRADITIONAL GOAL OF NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM IN CONTEMPORARY DISCUSSION,BY Michael W. Holmes,pg642.

⁵⁵ [Though on minor points of reading, absolute certainty may often be unattainable, a text of the Gospels can be reached.] The text of the nt 4th ed.Bruce M metzger& Bart ehrman,Pg218

الأول أن ما نملكه قبل القرن الرابع من مخطوطات هو قصاصات والثاني أن الأحكام غير دقيقة وغير حيادية وتتأثر بالأجندات العقائدية والخلفيات اللاهوتية , والخبرة.^{56]}

[43] يصعب اتخاذ القرار في مئات من المشكلات النصية.

وفقاً لموسوعة النقد النصي العهد الجديد ملئ بالقراءات الصعبة , مئات الأمثلة من القراءات يصرح فيها العلماء بعدم القدرة علي تحديد القراءة الصحيحة⁵⁷

[44] بول ماس " لا أمل في علاج التلوث".⁵⁸

[45] لا يمكننا التأكد بشكل كامل من كل كلمات العهد الجديد.
يقول دانيال ولاس:

(انا لم أقل أبدا أننا متأكدين بشكل كامل من كلمات نص العهد الجديد, لذلك أنا أتفق معه في أننا لا نملك أي طريقة للتأكد)⁵⁹

[46] استعادة النص الأصلي هو المهمة المستحيلة؛ ولا يمكننا استعادته إلا بالصدفة.

⁵⁶ [the old fixed goal is a delusion, fictional, mythical, and impossible. (1) we possess only fragments of copies of the autographs from any period earlier than 350 A.D., none of which may preserve "the original pure text" and (2) any "final judgment" between readings "can only be subjective," inasmuch as "each of us comes to the task with our own agenda conditioned by our background, training, and theological bent."] Reuben J. Swanson, ed., *New Testament Greek Manuscripts: Variant Readings Arranged in Horizontal Lines against Codex Vaticanus: Romans, Wheaton, IL: Tyndale House; and Pasadena, CA: William Carey International University Press, 2001, p.xxvi*

⁵⁷ [The New Testament is full of difficult readings. There are probably hundreds of places where one scholar or another has argued that the text simply cannot be construed.] *The Encyclopedia of New Testament Textual Criticism*; by Robert B. Waltz, Inspired by Rich Elliott, pg2

⁵⁸ **There is no cure for contamination.** „Gegen die Kontamination ist noch kein Kraut gewachsen.“ (Paul Maas, Textkritik) *Institut für neutestamentliche Textforschung , Institute for New Testament Textual Research Münster Colloquium on the Textual History of the Greek New Testament , 3-6 August 2008 , Introductory Presentation by Gerd Mink, pg31*

⁵⁹ "I have never said in our debates that we are absolutely certain of the wording of the text of the New Testament. So, I would agree with him that "we really don't have any way to know for sure."! Daniel B. Wallace, *The Bart Ehrman Blog and the Reliability of the New Testament Text*, <https://danielbwallace.com/2012/05/01/the-bart-ehrman-blog-and-the-reliability-of-the-new-testament-text/>

يقول **روبرت جرانت** بخصوص استعادة النص الأصلي : "إنها مهمة تشبه المستحيل ,
ولذلك يجب استعمال عبارة رينولد نيبور القائلة إنها الاحتمالية المستحيلة."⁶⁰

ويقول "نحن في زمن لا يمكن فيه استعادة النص الأصلي إلا بالصدفة إذا حالقنا الحظ
واكتشفنا شيئاً من التربة المصرية"⁶¹

[47] لم يقرأ أحد النص الأصلي في التاريخ.

بارت إيرمان :-

[علي مدار تاريخ انتقال النص لا يوجد أحد قرأ النص في صورته الأصلية .]⁶²

[48] استعادة النص الأصلي سراب.

كنيث كلارك ,يقول عن بردية 75 من القرن الثالث :-

(هذه المخطوطة ترسم الحالة الهلامية المائعة للنص في بدايات القرن الثالث ..وهذه الحرية التي كان يمارسها النساخ تجعلنا لا نتوقع أن يكون النص الإنجيلي كان أكثر ثباتاً واستقراراً من التقليد الشفهي سوي بقدر ضئيل وأن سعينا في سبيل استعادة النص الأصلي هو سراب)⁶³

⁶⁰ "To achieve this goal is well-nigh impossible. Therefore we must be content with what Reinhold Niebuhr and others have called, in other contexts, an "impossible possibility," Robert Grant, *A Historical Introduction to the New Testament*, New York: Harper & Row, 1963, p.51

⁶¹ "We now live in a time when it is generally recognized that the original text of the Bible cannot be recovered, unless by some lucky chance a New Testament autograph might come from the sands of Egypt." Robert Grant, "The Bible of Theophilus of Antioch," in *Journal of Biblical Literature*, Vol.66, No. 2 (Jun., 1947), p.173 [italics mine].

⁶² "What is remarkable is that throughout this history, virtually no one has read them in their original form," Bart Ehrman, "The Use and Significance of Patristic Evidence for NT Textual Criticism," in Barbara Aland and Joël Delobel eds., *New Testament Textual Criticism, Exegesis and Early Church History: a Discussion of Methods*, Kampen, The Netherlands: Kok Pharos Pub. House, 1994, p.127

⁶³ [this papyrus vividly portrays a fluid state of the text at about A. D. 200.. such a scribal freedom suggests that Gospel text was little more stable than the oral tradition, and that we may be pursuing the retreating mirage of the "original text."] Kenneth W. Clark, "The Theological Relevance of Textual Variation in Current Criticism of the Greek New Testament," in *Journal of Biblical Literature*, Vol. 85, No. 1 (Mar., 1966), p.15

[49] لا يوجد نص يمكن وصفه بأنه النص النهائي للعهد الجديد.

موزيس سيلفا : "لا يوجد نص نقدي يمكن وصفه بأنه (النص النهائي للعهد الجديد)، فالنقد النصي هو مجال غير كامل النتائج وتاريخ انتقال النص معقد "

علق معترضا علي وصف البعض لنص نسخة NA26 ونسخة UBS 3 بأنه النص القياسي , ورفض هذه التسمية للمبررات التالية:-

- 1 هذا الوصف لهذه النسخ مرفوض لأنه يمكن أن يفهم منه أنه " النص النهائي "
- 2 يصعب علينا القول بأن النقد النصي قد حقق نتائج كاملة في كل الاتجاهات
- 3 تاريخ انتقال نص العهد الجديد معقد وقد ظهر هذا جليا مع اكتشاف المخطوطات
- 4 هذا الوصف يعيد للأذهان وصف " النص المستلم " مرة أخرى
- 5 يمكن فقط استعمال عبارة " قياسي " في وصف هاتين النسختين من باب أنهما أكثر النسخ قبولاً⁶⁴

[150] النص الحالي مازال بعيداً عن النص الأصلي.

وليام بيترسون:

"النسخ النقدية مازالت بعيدة عن النص الأصلي، والنص الموجود بها لا يعكس إلا النص الموجود بعد سنة 180 م أما ما قبل ذلك فلا "⁶⁵.

⁶⁴ "Because of the widespread popularity of UBSGNTJ (now UBSGNT") and NA26 (now NA27), two very different editions that nevertheless share the same text, some additional comments of a general nature are warranted. One controversial question has to do with the description of the text as STANDARD by some writers. Not a few scholars have objected to such a description, either because they dispute the value of the edition or because they fear the consequences of adopting a new "textus receptus." One must sympathize with this sentiment, especially if the term standard is understood in the sense of "definitive": we can hardly afford to encourage the view that the work of NT textual criticism is for all practical purposes complete. If anything, the papyrological discoveries and the research of the last several decades have made us more aware of the complexities of the textual history of the Greek NT. Nonetheless, the term may be used simply to indicate that the text in question has received widespread acceptance." *THE TEXT OF THE NEW TESTAMENT IN CONTEMPORARY RESEARCH., CHAPTER 18 MODERN CRITICAL EDITIONS AND APPARATUSES OF THE GREEK NEW TESTAMENT* Moises Silva., PG 290

⁶⁵ "the modern critical editions, which are based on a large number of witnesses, are still far from the "Autograph . . . To be brutally frank, we know next to nothing about the shape of the 'autograph' gospels; indeed, it is questionable if one can even speak of such a thing.... the text in our critical editions today is actually a text which dates from no earlier than about 180 CE, at the earliest. Our critical editions do not present

[51] استعمال أفضل الطرق الترجيحية تصل بنا للحيرة الكاملة والنتائج المتضاربة أثناء محاولة استعادة النص الأصلي.

كليجن :-

" هؤلاء الذين يستعلمون طريقة الانتقاء (المبرهن) لمحاولة استعادة النص الأصلي يحصلون علي نتائج مختلفة , هذه الطريقة التي هي أنسب وأفضل الطرق لاستعادة النص الأصلي قد وصلت بنا إلي حيرة كاملة " ⁶⁶

فكرة عدة نصوص أصلية

يقول ما يكل هولمز عن عبارة (النص الأصلي):
[بالرغم من الاستعمال الواسع للعبارة ، إلا أنها نادراً ماتم تعريفها. لم يشعر أغلب من استعملوها بالحاجة لشرحها أو تبيان معناها.
ربما كان إيب محقاً عندما رأى أن " النقاد النصيون للعهد الجديد قد تم توجيههم لقرون عديدة نحو اعتقاد بوجود نص أصلي وحيد" لذلك فقد افترض أن المعنى واضح ودالّ على نفسه لأن الهدف الواضح للوسط العلمي لم يكن بحاجة لتعريف المصطلح المستعمل.]

us with the text that was current in 150, 120 or 100—much less in 80 CE." William. L. Petersen, "The Genesis of the Gospels," in A. Denaux, ed. *New Testament Textual Criticism and Exegesis*, BETL 161, Leuven: Peeters and University of Leuven Press, 2002, p.62 .

⁶⁶ [those who, by the way of the eclectic method, try to restore the original text have reached markedly disparate results. The eclectic method seems to be the only adequate method to regain the original text, but it also appears to lead us into complete chaos.].A. F. J. Klijn, "In Search of the Original Text of Acts," in L. E. Keck and J. L. Martyn, *Studies in Luke-Acts: Essays Presented in Honor of Paul Schubert*, Nashville: Abingdon, 1966, p.104

[The phrase, however, for all its wide usage, is very seldom determined. Most of those who have employed the term have not felt it necessary to explain or indicate what they mean by it. Epp is probably correct to suggest that “over several generations New Testament textual critics have been socialized into thinking of a single original text” as the obvious goal of the discipline,²⁵ to the extent that no need is felt by those who utilize the term to define it; the term’s meaning is assumed, apparently, to be clear and self-evident.]⁶⁷

معنى (هذه قراءة أصلية)

ما يكل هولمز:

[عندما يصرح ناقد نصي أو لجنة أو ناشر بأن قراءة معينة "أصلية" لا تعني بشكل تلقائي أو ضروري أن القراءة أو النص سلطوي أو معياري.]

[A text-critical declaration, whether by an individual, a committee, or even a publisher, that a certain reading or text is “original” does not automatically or necessarily make that reading or text either authoritative or normative.]⁶⁸

⁶⁷ FROM “ORIGINAL TEXT” TO “INITIAL TEXT”: THE TRADITIONAL GOAL OF NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM IN CONTEMPORARY DISCUSSION, BY Michael W. Holmes, pg642.

تأثر تعريف (النص الأصلي) بالعقيدة

يقول مايكل هولمز:

[المصلحون البروتستانت، الرافضون لسلطة البابا والتقليد الكنسي، يعطون السلطة لجهة واحدة وهي الأسفار المقدسة، ويقدر ما كان أغلب القيادات في النهضة البروتستانتية هم علماء الإنسانيات في عصر النهضة فإنهم دافعوا عن العودة للينبوع، لم يعد موضع السلطة فقط للأسفار المقدسة بل في لغاتها الأصلية... لذا فإن جهود العديد من النقاد النصيين المنتمين بشكل أو بآخر للمسيحية البروتستانتية فإن الجهود التي بذل لاستعادة (وكذا يرى العديدون اليوم) النص الأصلي هي أيضاً جهود لاستعادة نص موثوق به. الأمر مختلف عند الآخرين، فالكاثوليك والأرثوذكس يتبنون شكلاً مختلفاً من الأسفار المقدسة باعتبارها النص السلطوي (ولديهم مفهوم مختلف في فهم تلك السلطوية)، فعند الأولى ، اعتبر مجمع ترنت الفولجاتا هي الشكل السلطوي للكتاب المقدس، بينما أعطت الثانية القيمة للشكل البيزنطي من النص. **لذا فإن الرابط بين "النص الأصلي" و "النص السلطوي" هي مسألة تاريخية وعقائدية وليست داخلية.**]

[The Protestant Reformers, rejecting the authority of the pope and ecclesiastical tradition, retained a single locus of authority, the scriptures; and inasmuch as most of the leading figures of the Protestant Reformation were also Renaissance humanists influenced by the Renaissance urge to return *ad fontes*, the locus of authority became not just the scriptures, but the scriptures in their original languages. ... Thus for many textual critics affiliated with one form or another of Protestant Christianity, efforts to restore the original text were (and for many today remain) also efforts to restore an authoritative text.

In other traditions, however, matters stand rather differently. The Roman

⁶⁸ FROM "ORIGINAL TEXT" TO "INITIAL TEXT": THE TRADITIONAL GOAL OF NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM IN CONTEMPORARY DISCUSSION, BY Michael W. Holmes, pg642.

Catholic and Orthodox traditions, for example, designated different forms of scripture as authoritative (and have different ways of understanding that authority): for the former, the Council of Trent adopted the Vulgate as the authoritative form of scripture, whereas the latter values a Byzantine form of text. The link between “original text” and “authoritative text,” therefore, is historical and/or theological, but not intrinsic.]⁶⁹

⁶⁹ FROM “ORIGINAL TEXT” TO “INITIAL TEXT”:THE TRADITIONAL GOAL OF NEW TESTAMENT TEXTUAL CRITICISM IN CONTEMPORARY DISCUSSION,BY Michael W. Holmes,pg642.

وَأَخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ